

7 | التعليق على صحيح البخاري كتاب المظالم | فضيلة الشيخ أ.د. #سامي_الصقير | 82 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا الحاضرين وللمسلمين اجمعين قال الامام البخاري في كتاب المظالم والغصب باب اذا خاصم فجر قال حدثنا بشر ابن خالد قال اخبرنا محمد ابن - 00:00:00

اثر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا. او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى - 00:00:23

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:43

قال رحمه الله تعالى باب اذا خاصم فجر هذه ترجمة عقدها الامام البخاري رحمه الله لبيان ان الفجور في الخصومة من الظلم وهذه هي مناسبة الحديث في كتاب المظالم والفاجر في خصومته ظالم ومعتد على غيره - 00:01:01

ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارضع من كن فيه كان منافقا وفي رواية اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 00:01:25

وقوله كان منافقا النفاق له معنيان معنى عام ومعنى خاص اما العام فالنفاق بالمعنى العام ان يتظاهر الخير وقلبه منطوي على الشر ان يتظاهر بالخير وقلبه منطوي على الشر فيتظاهر - 00:01:46

بالوفاء وهو غادر ويتظاهر النصح وهو مكر ويتظاهر بالايمان وهو كافر ويتظاهر العفاف وهو فاجر يتظاهر بالصلاح وهو فاسد ويتظاهر بالاصلاح وهو مفسد اذا النفاق بالمعنى العام ان يتظاهر بماذا؟ بالخير - 00:02:14

وقلبه منطوي على الشر اما النفاق بالمعنى الخاص فهو ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر والعياذ بالله قلوبهم اعني المنافقين قلوبهم منكرة والسنتهم مقرة يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والمنافقون لهم علامات كثيرة - 00:02:51

ذكرها الله عز وجل في كتابه وذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وخطابه وقد جمع طائفة منها ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين سيحسن او تحسن مراجعته - 00:03:19

واصل طريق المنافقين اصل طريقهم مبني على الخداع والكذب يخادعون الله والذين امنوا ثم ان النفاق ينقسم الى قسمين القسم الاول النفاق الاكبر وهو اظهار الايمان الله عز وجل وابطال ما - 00:03:41

يصاد ذلك ويناقضه وهذا هو النفاق الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن بذمه وذم اهله وانهم والعياذ بالله في الدرك الاسفل من النار وقد ذكر الله شيئا من ذلك في اول سورة - 00:04:14

البقرة وفي مواضع متفرقة من القرآن. منها ما في سورة النساء والنوع الثاني او القسم الثاني النفاق الاصغر وهو نفاق العمل وهو اظهار الخير علانية وابطال ما يخالفه اذا النفاق نوعان نفاق اكبر ونفاق اصغر - 00:04:37

النفاق الاكبر هذا الذي كان على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وهو مخرج من من الملة بل هم اشد اثما وجراما وجناية وكفرا من الكافر ولهذا تجد ان الله عز وجل يقدم المنافقين - 00:05:03

على الكفار اليس كذلك اين لا يذكر المنافقين والكفار فان الله عد للمنافقين المنافقين والكفار ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا طيب هذه الخصال الاربعة لا يمكن ان تجتمع في مؤمن - [00:05:22](#)

نعم قد يتصف بخصلة منها لكن ان تجتمع هذه الخصال الثلاث اذا حج الاربعة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان او اذا عهد غدر لا يمكن ان تجتمع في مؤمن - [00:05:58](#)

بحيث يكون كاذبا في حديثه مخلفا لوعده تاجرا في خصومته غادرا في عهده نقول هذا لا يمكن ان تجتمع فيه مؤمن الخصلة الاولى ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:06:16](#)

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. الاولى قال اذا حدث كذب اذا حدث كذب والكذب هو الاخبار بخلاف الواقع فمن كذب في حديثه ولو كان مؤمنا ففيه شعبة من شعب النفاق - [00:06:38](#)

والكذب كله محرم ولا يباح منه شيء الا ما اباحه الشرع حتى لو كان كذبه يتضمن حتى لو كان كذبه لا يتضمن الضرر او اكل المال وتقسيم بعض الجهال وتقسيم بعض الجهال الكذب الى قسمين ابيض واسود - [00:07:02](#)

الابيض ما لا ضرر فيه والاسود ما فيه ضرر هذا تقسيم باطل. بل الكذب كله اسود وكله لا خير فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للذي يكذب ليضحك القوم ويل له ثم ويل له - [00:07:30](#)

وقال فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي النار اذن نقول الكذب لا يحل منه شيء مطلقا وما ورد من الكذب من من الكذب في المواضع الثلاثة بعض العلماء يرى انه ليس كذبا صريحا وانما هو تأويل وتورية - [00:07:50](#)

وان الكذب الصريح لا يجوز مطلقا اما الكذب على الزوجة او للاصلاح او في حال الحرب فهذه ليس كذبا صريحا وانما يكون على سبيل التورية واعظم الكذب والكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:13](#)

كما قال الله تعالى ومن اظلم ممن على الله كذبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن الكذب على الله الافتاء بغير علم - [00:08:38](#)

لأن المفتي والمخبر عن حكم شرعي فكون نيسان يفتي بغير علم وبغير برهان ولا مستند هذا من الافتراء والكذب على الله عز وجل لانه بلسان حاله ومقاله يقول هذه هي شريعة الله - [00:08:55](#)

الواجب الحذر ولهذا قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ومن ذلك ايضا الكذب على اهل العلم بان ينسب اقوالا لهم وهم لم يقولوها - [00:09:18](#)

فيقول فلان الشيخ فلان يرى كذا وكذا او اختار كذا وكذا مع انه ليس متأكدا من ذلك. وهذا ايضا من الكذب على شريعة الله لان الكذب على العلماء ليس كذبا على - [00:09:41](#)

اشخاصهم وذواتهم وانما هو كذب لما يحملونه من العلم. فهم ورثة الانبياء الخصلة الثانية واذا وعد اخلف اي اذا وعد وعدا سواء كان قولاً ام فعلاً ام مالا ام جاها اخلف - [00:09:58](#)

يا قد سأعطيك كذا سافعل كذا ساتحدث مع فلان بكذا ساشفع لك بكذا فيخلف هذا داخل في ذلك. اذا اذا وعد وعدا بماذا؟ اطلق اي وعد سواء كان وعدا بمال ام بشفاعة ام مقال ام باصلاح ام بغير ذلك - [00:10:22](#)

وعد اخلف واخلف الوعد ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يعد وفي نيته ان لا يفي اصلا ان يعد وفي نيته انه لا يفي اصلا فيقول ان فعلت كذا ساعطيك - [00:10:47](#)

الف ريال. اذا نجحت ابشر بالف ريال ومن نيته ان لا يعطيه اصلا او يقول ان حصل كذا سوف اه اشفع لك بكذا فيعد وفي نيته اصلا عدم الوفاء وهذا اعظم ما يدخل في الحديث - [00:11:11](#)

الحال الثانية ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يبذره له فيخلف الوعد من غير عذر شرعي ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يخلف ما وعد به من غير عذر شرعي - [00:11:32](#)

بان قال اذا نجحت او تفوقت ساعطيك الف ريال وهو حينما قال ذلك قاله وهو قد يعني وهو سيفي قاله يعني واعدا وفي نيته

الوفاء. ثم بعد مدة بدأ له ان لا يفي لغير سبب - [00:11:51](#)

فهذا ايضا داخل في الحديث كلاهما حرام واما ما جاء في الحديث اذا وعد الرجل اخاه وفي نيته ان يفي فلم يفي ولم يجيء بالميعاد فلا اثم عليه. فهذا الحديث ضعيف ولا - [00:12:15](#)

يثبت ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الحالة الثالثة ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يتعذر الوفاء لعذر شرعي من نوم او غفلة او نسيان او اي عذر - [00:12:34](#)

هذا معذور عند الله عز وجل اذا اخلاف الوعد على هذه الاحوال الثلاث ان يعد وفي نيته عدم الوفاء. ان يعد وفي نيته الوفاء ثم لا يفي لغير عذر هذا محرم وداخل وداخل في الحديث - [00:12:53](#)

ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يتعذر الوفاء لعذر شرعي فلا اثم عليه. ثم قال واذا خاصم فجر اذا خاصم غيره عند القاضي او غير القاضي فجر والفجور هو الخروج عن الحق عمدا - [00:13:14](#)

الفجور هو الخروج عن الحق عمدا بان يجعل الحق باطلا والباطل حقا اه طيب تقديم وتأخير اذا خاصم فجر قلنا اي خاصم عند القاضي او غيرها الفجر والفجور هو الخروج عن الحق عن ذنب - [00:13:38](#)

بان يجعل الحق باطلا والباطل حقا والفجور في الخصومة نوعان النوع الاول ان يدعي ما ليس له والثاني ان ينكر ما وجب عليه هذا ضابط الفجور في الخصومة. ان يدعي ما ليس له - [00:14:06](#)

فيقول هذه الارض لي هذا العقار لي هذه السيارة لي. هذا الشيء لي وهو ليس له او ينكر ما وجب عليه بان اودع وديعة فجحدها او اقرضه شخص قرضا فجحده - [00:14:29](#)

او اعطي او اخذ علي فجحدها كل هذا يدخل في ماذا اذا خاصم فجر الثالث الرابع قال واذا عاهد غدر فاذا عاهد غدر ولم يف بالعهد وقد امر الله عز وجل بالوفاء بالعهد - [00:14:47](#)

وقال عز وجل واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وتوعد سبحانه وتعالى فقال ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة - [00:15:08](#)

وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدره فلان اه في بعض الروايات في غير هذا الموضع واذا اؤتمن خان - [00:15:32](#)

اذا اؤتمن خان ومعنى اؤتمن اي جعل امينا اؤتمن اي جعل امينا سواء كان امينا على قول او على مال او على او على عرض اخوان والخيانة الغدر في موضع الائتمان - [00:15:54](#)

اذا اؤتمن هان اي اذا جعل امينا على اي شيء من مال او عرض او قول خان والخيانة هي الغدر في موضع الائتمان وهي صفة ذم مطلقا الصفات ذم مطلقا - [00:16:17](#)

ولهذا لا يجوز ان يوصف الله عز وجل او ان يصف الله تبارك وتعالى بالخيانة يوصف سبحانه وتعالى بالمكر والخداع والكيد في مقابل من يفعل ذلك يقول يكون المكر والكيد والخداع يكون صفة كمال لا مطلقا وانما في مقابل من يفعل ذلك. قال الله عز وجل ويمكرون - [00:16:39](#)

ويمكر الله وذكروا ومكر الله والخداع يخادعون الله والذين امنوا يخادعون الله وهو خادعهم انهم يكيّدون كيدها واكيد كيدها اما الخيانة فلم يذكر الله عز وجل لها مقابلا قال ذلك بانهم خانوا الله من قبل - [00:17:06](#)

لم يقل فخاّنهم بل قال فامكن منهم اذا لا يجوز ان يوصف الله عز وجل بذلك. وبه نعرف ان العبارة المتداولة على انها مثل وتعلق وتوضع احيانا خلفية السيارات الشاحنات - [00:17:31](#)

قال الله من يخون. تجد بعض الشاحنات يكتب على ها الحسود لا يسود. والجهة الثانية خان الله من يخون نقول هذا ما يجوز هذا لا يجوز محرم بانه وصف الله عز وجل بماذا؟ بالخيانة - [00:17:49](#)

اذا الخيانة هي الغدر في موضع الائتمان فاذا اؤتمن على مال او عرض او قول فانه يجب عليه ان يحفظ هذا الذي اؤتمن عليه ان

يحفظه ومن اعظم الخيانة من اعظم الخيانة خيانة الانسان والعياذ بالله في عرضه - 00:18:08

كما لو ائتمنه على اهله او على او على محرمه او محارمه خان الامانة وفجر بهم ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل الزنا بحريرة الجار من اعظم الكبائر - 00:18:31

لانه افسدها على لانه افسدها بنفسها وافسدها على زوجها هذا الحديث فيه تحذير من الرسول عليه الصلاة والسلام من صفات من صفات المنافقين التي منها الكذب والكذب محرم مطلقا واما التورية - 00:18:52

والتعريض والتأويل فيجوز عند الحاجة يجوز عند الحاجة قال الامام احمد رحمه الله في المعاريض ممدوحة عن الكذب فاذا احتاج الانسان بحيث انه لو لم يوري او يعرض تضرر حينئذ لا حرج - 00:19:17

ان ايش؟ يتأول او يعرض وقد فعله الامام احمد رحمه الله لما حصلت فتنة الفتنة بفتنة خلق القرآن ودعوة ان القرآن مخلوق حصلت فتنة على الامام احمد وعلى من معه من الصحابة. جاء اناس من قبل السلطان - 00:19:41

او جاء رجل من قبل السلطان يريد المروزي رحمه الله ها الى اين من اصحاب الامام احمد الصحابة طيب عيدها طيب لما حصلت فتنة خلق القرآن اه ومن جملة من من ابتلي بهذا الامام احمد رحمه الله وبعض اصحابه جاء - 00:20:04

اناس او شخص في حلقة الامام احمد رحمه الله يطلب المروزي واسحاق المردودي فجاء يطلبه وكان الامام احمد رحمه الله جالسا مع اصحابه وتلاميذه. والمروزي موجود فسأل وهو لا يعرفه قال اين المروزي - 00:20:30

يريد ان يأخذه يعني يعتدي علي بسجن او جلد او غيره فقال الامام احمد اجابه قال ليس المروزي ها هنا وما يصنع المروزي ها هنا. يعني ليس في يدي مع انه موجود - 00:20:53

هذا التأويل او التورية او التعريض جائز او لا يقول جائز بل قد يكون واجبا. بل قد يكون واجبا ولهذا اه التورية والتعليظ تنقسم الى ثلاثة اقسام حكمها القسم الاول ان يكون الانسان ظالما - 00:21:09

ان يقول الانسان ضاربا فلا يجوز في حقه التورية والتعريض كما لو طالبه شخص بدراهم بمعنى انه اقرضه دراهم وطلبها منه ولكنه جردها فرفعه الى القاضي فقال القاضي الك بينة؟ قال لا ما عندي بينة. فطلب من خصمه وهو الظالم ان يحلف - 00:21:32

فقال والله ما عندي له شيء هو في ظنه انه يحلف صادقا والله ما عندي ما هنا اسم موصول. يقصد والله الذي عندي له شيء يقول انا تأولت نقول هذا التأويل - 00:21:58

ها لا ينفع لان الحليف يكون على صفة دعوى المدعي. الحلف يكون على صفة دعوى المدعي. فالتورية هنا محرمة الحل الثانية ان يكون الانسان مظلوما او يخشى الضرر التورية في هذه الحال جائزة بل قد تكون مطلوبة - 00:22:16

فمثلا انعم. فمثلا لو طلب منه ابوه ان يفعل شيئا ولكنه نسي ويخشى انه لو اخبره بانه لم يفعل عاقبه او حصل بينه وبينهم خصومة او نحو ذلك فقال له هل فعلت كذا؟ هل زرت عمك - 00:22:44

فقال نعم زرتة ويقصد انه زاره مدى الاسبوع الماضي او الشهر الماضي قد رخص فيه بعض العلماء لدعاء الحاجة وخشية الضرر اه الحالة الثالثة وهذه حقيقة من الحالة الثالثة. الحال الثالثة الا يكون الانسان ظالما ولا مظلوما - 00:23:07

فان دعت الحاجة وهي حاجة تشبه الضرورة فلا بأس واما اذا لم يكن هناك حاجة ولا ضرورة فانه لا تنبغي القول بانها تكون محرمة اقرب وايضا عواقبها وخيمة. لان الناس اذا علموا انك توري وتتأول - 00:23:30

ها وتعرض لم يصدقك بشيء كل شيء تأويل كل شيء تأويل حتى ذكروا ان رجلا قد سمى غرف بيته باسماء مدن غرفة سماها مكة وثانيا سماها المدينة وثالث سماها جدة وهكذا - 00:23:53

فاذا طرق احد الباب عليه يقول لابنه لابنه قل ابي في مكة في مكة يقول انا صادق في مكة هذي الغرفة مكة التوسع في هذا نقول الحقيقة لا ينبغي وكما قال الشيخ اسلام رحمه الله وغيره اذا علم الناس انك - 00:24:15

تأول وتوري انهم ايش لا يصدقونك حتى لو قلت له حصل كذا وكذا قال ما نصدق لا نصدق طيب هو مسلا قبل ما ننسى ومنها ايضا من المسائل تحريم الخيانة - 00:24:35

بقوله واذا اؤتمن خان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خالك ويتفرع على هذا هذه المسألة
مسألة الظفر الله مسألة الظفر - 00:24:56

وهي ان الانسان اذا ظفر بشيء من ملكي غيره الذي جرده حقه اذا ظفر الانسان وتمكن من مال شخص او ملكه الذي جرده حقه فهل
له ان يأخذ او لا - 00:25:17

العلماء ثلاثة اقوال في هذه المسألة مثاله اقرضت انسانا ثلاثة الاف ريال وتطالبه بها ولكنه جحدك. قال ابدا ما لم تعطني شيئا لا
اعرفك وفي يوم من الايام قدر الله عز وجل ان ان تمكنت من شيء من ماله - 00:25:37

وجدت سيارته مثلا مفتوحة فيها ساعة فيها جوال قيمته نحو من ذلك فهل يجوز لك ان تأخذ الحمد لله جاب الله الجوال او لا
الجواب لا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خالك. فهذا الرجل خالك فلا تخونه -
00:26:01

لا يجوز الاخذ الا في حال واحدة وهي اذا وجد عين ما له اذا وجد عين ماله كما لو مثلا آآ حصل ان استعار منك جوالا هاتف واعطيت
الهاتف ثم جاحدك اياه - 00:26:29

ووجدت الهاتف بعينه موجود السيارة مفتوحة يجوز ان تأخذ نعم يجوز لانك تأخذ عين عين مالك اذا نقول هذه مسألة مسألة الاخذ
مال الغير في غير اخذ مال الغير بغير علمه انما تجوز في حالي. الحال الاولى اذا وجد عين ما له - 00:26:49
والحال الثانية اذا كان سبب الحق ظاهرا اما دليل المسألة الاولى وهي اذا وجد عين ما له فهي قول النبي صلى الله عليه وسلم من
وجد من وجد ما له بعينه عند ربه - 00:27:15

رجل قد افلس فهو احق به واما دليل المسألة الثانية وهي اذا كان سبب الحق ظاهرا حديث هند بنت وحديث عائشة رضي الله عنها
ان هند بنت عتبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان - 00:27:30
رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي بالمعروف. فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف فالأخذ الزوجة هل اخذها ينسب
للخيانة؟ لا الضيف ايضا اخذه اذا امتنع مضيفه من القرى لا ينسب - 00:27:50

الخيانة فيجوز الاخذ في هاتين المسألتين مسألة الظفر يجوز في هاتين المسألتين المسألة الاولى اذا كان سبب الحق ظاهرا والمسألة
الثانية اذا وجد عين ماله نعم محمد ابو سعيد انت سألت - 00:28:11
اكثر يأخذ بقدر حق وجد خمسة الاف وحققوا ثلاثة الاف يأخذ ثلاثة ويبقيه الفين ها لا اذا وجد عين ما له الماء يعني مثلا اعطاه ماء
بظرف هو يعرف ان هذا الظرف هو اللي فيه الماء - 00:28:33

نعم ما يجوز لا تخن من خالك ولذلك حتى الكذب الذي يعني الانسان يخبر يقول في واحد حصل كذا وكذا اللي يسمونها يعني
نكت هذه اذا كان المتحدث بل اذا كان من يتحدث معه - 00:29:07
ومن تتكلم معه يعلم او يظن انها حقيقة لا يجوز لا يجوز. اما كونه يعني كونك تؤلف او يعلم انها ليست صحيحة هذي ما ما فيها شي.
هذي مثل اه القصص والروايات - 00:29:43

ينبني عليه الان ما ما يفعله بعض الادباء مثلا من القصص الخيالية والروايات الخيالية. ما حكمها؟ نقول اذا كان آآ سياقها او في
مقدمتها يعلم القارئ انها ليست حقيقة. وانما هي من نسج الخيال - 00:29:58
لا بأس بذلك وهذا صنعه يعني علماء فيما تقدم واما اذا كان آآ يعني يظن القارئ لها ان هذه حقيقة ويظن انها واقعية لا يجوز اما الى
كان يصدع كانها قصة - 00:30:17

ويقول قال فلان وقال فلان والقارئ والقارئ او آآ من يتحدث معه يعلم انها فرضية وليست حقيقة لا بأس وهذا مستعمل
يعني الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في المناظرات الفقهية قال المستعين بالله - 00:30:35
قال المتوكل على الله هل في رجل اسمه مستعين ومتوكل يتناظرون؟ لا هو صنعها هكذا فهمتم اذا ينبني على هذا نقول الروايات
والقصص ونحوها التي تؤلف اذا كان المؤلف يبين او يتضح ايضا للقارئ انها من نسي الخيال - 00:30:53

ولكنه ليس جهامة لحكمة او لعبرة او لغير ذلك فلا بأس. اما ان يذكرها على انها قصة واقعية حقيقية وليست كذلك فهذا الفرق بين
ها العهد معاهدة والوعد يقول ساعطيك كذا وكذا اما المعاهدة فهي اعم - [00:31:17](#)
لا ما يجوز اي شيء لان حقّه في ذمته هذا مو بشيء معين انت الان اجير ثبت لك في ذمة ايش؟ صاحب العمل او كفيلك كذا وكذا
لا يجوز لك الاخذ - [00:31:42](#)
حتى لو وجد مقدار المال ما الذي هذا ليس عين مالك لكن كلامنا المفروض ان فيما في سؤال على انه مثل وجهي في ظرف والظرف
كما هو مثلا يعرف دراهمه - [00:32:09](#)
نعم ايه نعم في بمن يستهزئ به بان صفات الله عز وجل ثلاثة اقسام صفات مدح فتثبت له على سبيل الاطلاق وصفات ذم فتنتفى عنه
على سبيل الاطلاق وصفات تكون مدحا في مقام - [00:32:33](#)
وذما في مقام اخر وذلك مثل المكر والكيد والخداع والاستهزاء ونحوها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم لكن
هذا خيان هذا خانك مو باعتداء خيانة ايه لا هذا النفاق عمل - [00:32:57](#)
يعني الخصال هذي نفاق عمل لكن اذا اجتمعت كلها في شخص صار نفاقه نفاق اعتقاد ولهذا في الحديث في نفس الحديث اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ما يمكن الانسان مسلم اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا خصم فجر اذا أوّتمن خان - [00:33:33](#)
ها اي نعم اذا غدر ها يعتبرني فقط نص الحديث اربع من كن فيه كنا فيك اجتمعت هذا العلماء يقول لا يمكن ان تجتمع في
مسلم. نعم يكذب لكن مثل لا يخلف الوعد - [00:33:57](#)
اما اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا خصم فجر اذا أوّتمن خان اذا عاهد غدر ها في خطر عظيم لكن هي ان شاء الله ما تجتمع
لمسلم انه يكون في هذه الخصال - [00:34:22](#)
نعم قد يفعل خصلة مثلا يتركها ثم على خصال اخرى نعم لكن اما استمراره على اربع خصال ليس ليس هذا كلامي كلام الرسول عليه
الصلاة والسلام ماذا يقول كان منافق خالصا - [00:34:42](#)
هل يكذب المؤمن؟ هل ايه لا هل يزل مؤمن هل يسرق مم الكذاب ليس مؤمنا كامل الايمان ولهذا النبي قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن فينتفي عنه اسم الايمان - [00:35:01](#)
المطلق لكن عنده مطلق ايمان فهو مؤمن بايمانه فاسق بمعصيته نعم ايه هذي قديما كانوا يستعملونها يعني يقول وعد انجليزي لانهم
لانهم هم دقيقين في الوعد لا هذا غلط. المفروض تقول وعد شرعي وعد اسلامي - [00:35:34](#)
ومن اوفى بعهدّه ها من الله لكنهم يعني لما آ رأوا ان بعض المسلمين يعني لا يخفون بالعهود ويغدرون وهؤلاء الكفار عندهم الوفاء
بالوعد واحترام لهذا صاروا يقولون هذا الكلام - [00:36:05](#)
لكنه ليس على اطلاق نعم وهو تشويه من صنع اقول من هالمستشرقين وهذا نعم ان صح الحديث ومحمول على الايمان الكامل لقد
يقع الكذب شلون من هو طيب لا ما يجوز ترى - [00:36:29](#)
لا تخن من خانك اذا كان لك حق حمد لله القاضي المحكمة المحكمة ليش ليش مفتوحة؟ مسألته الحمد لله ولهذا يقول لو انصف
الناس استراح القاضي لو انصف الناس لو كان كل انسان ما يخطئ على احد - [00:37:05](#)
نحتاج قاضي لو كان الناس في قياداتهم للسيارة ملتزمين بالانظمة تحتاج مرور ما يحتاجون لكن الله عز وجل جبل الناس على هذا
اختلاف فالاختلاف واختلاف وجهات النظر اقول هذا امر لا بد منه. فالتناس عندهم - [00:37:33](#)
يعني اه توجهات وعندهم اراء وعندهم اه يعني افكار يخالف هذا يخالف هذا ومن ثم يحصل وبعض الناس الفراغ الفراغ تجد تجد
تجد ان بعض الناس كثير الشكاية يحب دائما الشكوى - [00:37:55](#)
والخصومات كل حياتي خصومات يرفع الدعوة على هذا وهذا دعوة تجد في المحكمة عنده عشرات القضايا وفي المثل المثل عند
اهل الحجاز يقول الفاظي يعمل قاضي الانسان الي فاضي للفجور نعم - [00:38:16](#)
النبي صلى الله عليه وسلم هذي هذا الظلم احنا ذكرنا الفجور في الخصومة الفجور في الخصومة اعلى من درجة الظلم مثلا اذا

خضم فجر نعم. يكذب. يعني هو حنا ذكرنا ان ابغض ابغض الناس الى الله الالد - 00:38:47

الخصم حتى لو كان محقا فما بالك اذا كان وظالما ظلمات بعضها فوق بعض - 00:39:23